

Distr.: General
22 September 2006
Arabic
Original: French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٥٣٣ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٢ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦، في سياق نظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في جمهورية الكونغو''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي:

''يشيد مجلس الأمن مرة أخرى بمواطني جمهورية الكونغو الديمقراطية على الالتزام غير العادي الذي أظهروه بمشاركتهم السلمية في المرحلة الأولى من الانتخابات الديمقراطية ذات الأهمية التاريخية بالنسبة لوطنهم.

''ويثني مجلس الأمن على بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمجتمع الدولي ككل لما يبذلانه من جهود كبيرة من أجل دعم السلام وإجراء انتخابات ديمقراطية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويؤكد التزامه بأن تجرى سلميا الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة والانتخابات الإقليمية المقرر إجراؤها في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وعزمه على العمل لكي تُتوج عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالنجاح، لما فيه مصلحة الشعب الكونغولي ووسط أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى كذلك.

''ويعرب مجلس الأمن عن استيائه بسبب المواجهات العنيفة التي دارت في كنشاسا، من يوم ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦، بين قوات الأمن الموالية للرئيس كابيلا ونائب الرئيس بيمبا، ويثني على قوة الاتحاد الأوروبي في جمهورية الكونغو الديمقراطية لما قامت به من أعمال فعالة لدعم بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

''ويشاطر مجلس الأمن اللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية ما أعربت عنه من مشاعر القلق البالغ في بيانها الصادر في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، بشأن تداول الأسلحة وتنقل الأفراد المسلحين بكل حرّية في كنشاسا. ويؤيد نداءها الداعي إلى تجميع قوات الأمن الموالية لكلا المرشحين وجنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو

الديمقراطية في الثكنات في إقليم كينشاسا، وكذلك حظر تنقل الأفراد المسلحين بحرّية في كنشاسا.

''ويناشد مجلس الأمن جميع الأحزاب السياسية، ولا سيما الرئيس كابيلا ونائب الرئيس بيمبا، أن تجدد تأكيد التزامها بعملية السلام والعمل ضمن الإطار الذي وافقا على وضعه بمساعدة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية كوسيلة للحل السلمي للخلافات السياسية. ويرحب بالاجتماع الذي عقد بين الرئيس كابيلا ونائب الرئيس بيمبا كخطوة أولى في هذا المضمار وتشجعهما على مواصلة السعي من أجل حل خلافاتهما بالطرق السلمية.

''ويشير مجلس الأمن إلى دعمه للجنة الانتخابية المستقلة والهيئة العليا لوسائط الإعلام، ويحث جميع المرشحين وجميع الأحزاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية على منع الترويج لأي رسالة من شأنها التحريض على الكراهية والعنف، والتقيّد بمدونتي قواعد السلوك اللتين وضعتهما هاتان المؤسستان من أجل إجراء انتخابات حرة وعادلة وشفافة في جو يسوده السلام. ويشيد بلجنة كبار الشخصيات الدولية على الدور الذي تقوم به ويجدد دعمه لها. ويؤكد من جديد أهمية احترام المواعيد المقررة للانتخابات.

''ويدعو مجلس الأمن اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) إلى بحث الوضع السائد في كنشاسا في سياق الحظر الذي فرض على الأسلحة بموجب القرارين ١٤٩٣ (٢٠٠٣) و ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، وجُدّد بموجب القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦). ويعلن أيضا استعداده للنظر في إمكانية اتخاذ تدابير ضد الأشخاص والكيانات الذين قد يواصلون تهديد إجراء انتخابات حرة وعادلة، وخاصة عن طريق استخدام ''وسائط الإعلام التي تبث الكراهية''، بالحيلولة دون الوصول إلى وسائط الإعلام بصورة متكافئة ومسؤولة، وبتحريضها على العنف واللجوء إلى العنف من أجل منع إجراء تلك الانتخابات أو بالاعتراض على نتائجها أو بتقويض عملية السلام.

''ويؤكد مجلس الأمن أنه يتعين على جميع الأحزاب السياسية أن تتصرف بمسؤولية في إطار المؤسسات الديمقراطية، في أعقاب الانتخابات.

''ويؤكد مجلس الأمن للأطراف الكونغولية أهمية ألا يفلت المسؤولون عن انتهاكات حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي، التي تشكل جرائم، من العقاب''.